أمتي المسلمة :

إن ضعف الوعي عموماً ولا سيما بالمفاهيم الأساسية الصحيحة عند كثير من أبناءك الناتج عن الثقافة الخاطئة التي يبثها الحكام منذ عقود بعيدة هو المصيبة الكبرى وما مصائب الأمة الأخرى إلا ثمرة من ثمراتها المرة فثقافة الذل والهوان والخنوع وتكريس الطاعة المطلقة للحكام وتلك عبادة لهم من دون الله يعني التنازل عن أهم الحقوق الدينية والدنيوية وجعل القيم والمبادئ والأشخاص والأشياء تدورن في فلكهم مما يفقد الإنسان إنسانيته ويتبلد ضميره ويجعله يركض وراء الحاكم فاقد لاتزانه العقلي والخلقي فيصيره إمعه إن أحسن الناس أحسن وإن أساؤوا أساء ويصبح كسلعة من سقط المتاع في يد الحاكم يفعل بها ما يشاء وهؤلاء هم ضحايا الأنظمة في بلادنا وهم أسرى الظلم الاستبداد الذين أخرجهم الحكام ليهتفوا باسمهم ويقفوا في خندقهم وقد سعوا ليتخلى الناس عن جميع حقوقهم التي آتاهم الله إياها فعطلوا عقول الأمة وهمشوا دورها في الشأن العام في الأمور المهمة عبر تضافر مؤسسات الدولة الدينية والدنيوية لإصباغ الشرعية على الأنظمة فسحروا أعين الناس وإراداتهم وعقولهم وروجوا لصنمية الحاكم وأسسوا لها باسم الدين ليحترمها الناس وليغرسوها في نفوس الناشئة فلا تزال تثمر عبودية وهاناً وإذلالاً وتخلفاً وفقراً وخبالاً فيزداد الطغاة طغياناً والمستضعفين استضعافاً حتى هرم عليها الكبير وشب عليها الصغير ولم يكتفوا بالرجال حتى اغتالوا طفولة الأطفال وبراتهم بلا إحساس ولا رحمة فماذا تنتظرون ولقد حمل فتيانك عبء الثورات ومصابها وثبتوا تحت لهيب المدافع ونيرانها فوضعوا حجر الأساس بتضحياتهم وأقاموا جسر الحرية بدمائهم فتية في مقتبل العمر طلقوا دنيا الذل والقهر وخطبوا العزة أو القبر فهل يعي الحكام أن الشباب خرجوا ولن يعودوا ومشروع كل واحد منهم مشروع شهيد .